

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
الحمد لله الذي خلق ورزق واحيا وامات ورتق
وفسق وقرر ودبر الاقوات سجد السماوات رقا لا تملط
ففتقها بالما الفرات ودحا الارض بساطا فكانت رقا
لا تثبت ففتقها بصنوف النبات فصر تسمى ما واحد
وتفضل بعضها على بعض في الاكل ان في ذلك لايات
كما خلقكم من نفس واحدة ورفع بعضكم فوق بعض
درجات وخالف بين القلوب فقلوب عامر جديته
الدين لما اجند نية الشهوات فهو منها في سكرات
وغمرات وقلوبه تتجرد بنايع الحكمة فتخرج من
كل الثمرات احمده اذ اعرف لا تتركه الا في همام
وسما كاله فلا تلحقه الا وهام واشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له الملك القدوس السلام
واشهد ان محمدا عبده ورسوله اشرف الانبياء وافضل
الرسال الكرام وبعد فهذا مجموع لطيف قد جمعته
من كتب شتى على سبيل التواني في سنين وايام
ورتيته على ربعة وعشرين بابا وخاتمة وارحوا
ان يكون عظة لمن تزيرو من ذوى البصائر والافهم
وسميته الزهر الزاهر والدلالة على معرفة العزيز
القاهر الملك العلام ونسأل الله العظم النفع به
انه جواد كريم ذو فضل وانعام جاب في شروا رسلا

٣
بسم الله عليه وسلم وما خصه الله من مزيد الفضل
وجزيل الانعام اعلم ان الله تعالى قال في كتابه العزيز
يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وادعيا
الى الله باذنه وسراجا منيرا وقال تعالى وما ارسلناك
الا رحمة للعالمين وقال تعالى وكلا نقض عليك من
انبا الرسل ما نثبت به فؤادك وغير ذلك من الايات
ومع ذلك كان صلى الله عليه وسلم اميالا يختلف
الى مؤدب ولا يي معلم ولا عرف له طلب شي من
العلوم حتى كان من امره ما كان فتره عليه الامين
جبريل عليه السلام بالوحي من ربه جل وعلا فاخذ
بحد ثنا ناس باخبار من مضى من القرون الخالية
من سمن الانبياء والملوك الماضية فمن سبقت
له العناية بالتوفيق علم ان ذلك وحي يوحى
اليه من ربه فامن به وصدقوه ومن سبقت
له الشقاوة حسده وانكر ما جاءه وقال كما اخبر
عنه ربه العالمين في كتابه العزيز وقالوا اساطير
الاولين اكتتبا فهي تملى عليه بكرة واصيلا فرد
الله عليهم بقوله قل انزلنا الذي يعلم السر والسمو
والارض انه كان عفوورا رحيمافلما نقض الله
تعالى عهدك على نبيه عليه السلام استعمل احسن
الاداب حتى اتى عليه ربه بقوله وانزلنا على خلق